

الخصائص

وقالوا أيضا : منارة ومناثر وإنما صوابها : مناوّر لأن الألف عين وليست بزائدة . ومن الجيّد قول الأخطل : .

(وإني لقوّام مقاوِمَ لم يكن ... جريرٌ ولا مولَى جريرٍ يقومها) .

ومن شاذّ الهمز ما أنشده ابن الأعرابي لابن كَثُوة : .

(وَلَيَّ نَعَامُ بني صَفْوان زَوْرَأةً ... لمّا رأى أسَدا في الغاب قد وثبا) .

وإنما هي زوزاة : فعلة من مضاعف الواو بمنزلة القوقاة والضواة .

وأنشدوا بيت امرئ القيس : .

(كأنّي بفَتّحاء الجناحين لَقُوءٍ ... دَفوفٍ من العِقبانِ طاطات شِئْمالِي) .

يريد شِماله أي خفضها بِعِنانِ فرسه . وقالوا : تأبّلت القُدْر بالهمز . ومثله التّأبّل

والخاتَم (والعالم) . ونحو منه ما حكّوه من قول بعضهم : بأز بالهمز وهي البرِئزان

بالهمز أيضا . وقرأ ابن كَثِير : (وَكَشَفَتْ عَنْ سَأْ قَيْهَها) وقيل في جمعه :

سُؤُق مهموزا على فُعْـل . وحكى أبو زيد : شِئْمة للخليقة بالهمز وأنشد الفرّاء :

(يا دارميّ بدكادِيكِ البُرْقُ ... صبرا فقد هيّجتِ شوق المشتئِق) .

يريد المشتاق . وحكى أيضا رجل مثل (بوزن معِل) إذا كان كثير المال . وحكّوا أيضا

: الرئبال بالهمز . وأما شأمل وشمأل وجُرْائض وِدْطائط وِبْطائط والضهيأ